لقاء



## الدكتورة ميادة أحمد راجح لـ المنافقين الدكتورة ميادة أحمد راجح

# مرضى السكري عليهم الصيام إن كانوا قادرين وإن لم يستطيعوا فليس عليهم حرج

## السكري من أمراض العصر الأكثر شيوعاً في العالم

داء السكري مرض مزمن سببه نقص إفراز هرمون الأنسولين من خلية البنكرياس أو عدم استطاعة الجسم استخدام الأنسولين، وذلك حسب تعريف منظمة الصحة العالمية .. ويرتبط هذا المرض ارتباطاً وثيقاً بتغيرات مستوى السكرفي الدم نتيجة تناول الطعام أو الامتناع عنه، وتؤكد إحصاءات المنظمة وجود أكثر من 220 مليون مصاب بهذا المرض في العالم. وفي رمضان يخشى الأطباء من حدوث انخفاض في مستوى سكر الدم ومضاعفاته الصحية الخطيرة خلال ساعات الصوم الممتدة من الفجر إلى غروب الشمس خاصة عندما تطول فترة الصيام لتصل إلى حولي 15 ساعة عند حلول رمضان في فصل الصيف.

صحيفة (14أكتوبر) التقت الدكتورة ميادة أحمد راجح اختصاصي أمراض باطنية الرسالة العربية. سوريا وخرجت معها بالحصيلة التالية:



#### القدرة على الصيام

في بداية اللقاء تحدثت الدكتورة قائلة : الصيام علاقة بين العبد وربه ومن كان قادراً من مرضى السكري على الصيام فليصم لكن من يشعر بأنه لا يستطيع الصيام أو يتعبه ولا يقدر على تحمل ساعات طويلة في انتظار الوجبات فليس عليه حرج فهو معذور لكن أغلب حالات السكر يكون فيها المريض قادراً على الصيام إلا من كانت حالته شديدة جداً.

وأضافت: إن السكر من أهم أمراض العصر شيوعاً وتوابعه المستقبلية هي أخطر شيء وإن نصيحتي دائماً لمريض السكر سواء كان جديداً أو قديماً أنّ يعي جيداً بأن مشكلته مع المرض هي مشكلة مع الزمن وتبدأ آثار المشكلة من اليوم الأول الذي يصاب فيه بالمرض ولكن بالتدريج، لأنه لا يكون على علم بالتغيرات الداخلية التي تحصل له خاصة بشرايين الدم فهي من تتأثر ومن تكون تبعاتها مستقبلية بدرجة أساسية على الدماغ وعلى شبكية العينين وعلى القلب وكذا الكليتان فلهذا كلما ضبط الإنسان السكر مبكراً تجنب هذه المشاكل، وربما تذهب نهائياً أو تتأخر هذه المضاعفات لسنوات قد تصل إلى ثلاثين أو أربعين سنة.

### نظريات كثيرة

وقالت: إن سبب مرض عجز البنكرياس عن إفراز مادة الأنسولين، بحسب يات كتيرة ربما يكون من رد فعل سلبي للجسم بمعنى محاوله الجس للدفاع عن نفسه ولكن سلبياً .. فبدل أن يقوم بالدفاع عن نفسه يقوم بتخريبه لمسببات مختلفة، وربما يأخذ الشكل الوراثي خاصة النوع الثاني. وتابعت حديثها قائلة: كما نعرف فإن هناك نوعين للسكر وهما: سكر من

النوع الأول وسكرمن النوع الثاني وهناك تسمية أخرى للنوع الأول وهي السكر المعتمد على الأنسولين في سن متأخرة، بمعنى أن النوع الأول لايعالج إلا بالأنسولين ولذا يسمى السكر المعتمد على العلاج بالأنسولين.

وأما النوع الثاني فلا يحتاج إلى الأنسولين ومن الممكن أن يعالج بأدوية عبر الفم .. وهناك تغيرات قد تستمر أكثر ويأتي وقت يتم فيه ضبط إفراز الأنسولين من البنكرياس، وبالتالي حتى من كان يستفيد من الدواء بالفم قد يحتاج في وقت معين بعد سنوات إلى العلاج بالأنسولين، وإنما عادة النوع الأول يصيب الأطفال ويصيب الأشخاص بسن مبكرة ويحتاج إلى الأنسولين.

### جرعات مرضى السكر

وفيما يتعلق بالجرعات أفادت بأنها تعتمد على طبيعة ونسبة السكر عند المريض فنعطي العلاج سواء كان بالفم أو بالأنسولين.

وأشارت الى أن مريض السكرى يتعرض خلال شهر رمضان لحالتي انخفاض وارتفاع مستوى سكر الدم اللتين تتأثران مباشرة بمقدار ما يتناوله من طعام وما يستعمله من دواء وما يبذله من جهد عضلي، ويتكرر حدوث حالة انخفاض سكر الدم لمريض السكر خاصة عند اعتماده على ( الأنسولين ) في علاجه خلال ساعات الصوم . . وهي أشد خطراً على حياته من ارتفاع

### علاجات مركزة

واستطردت قائلة: وحتى نفرق بين الحالتين فإن حالة انخفاض سكر الدم لها أعراضها الصحية، وهناك أعراض تظهر مبكرة على المريض وهي عبارة عن تعرق شديد مع زيادة ضربات القلب والشعور بجوع غير عادي، وكذا الشعور بالتنميل في الشفتين واللسان، وأحياناً الشكوى من الصداع ثم من اضطراب في الرؤية وصعوبة في التركيز، مبينة أن هناك أعراضا تظهر متأخرة منها الارتباك والتغير في سلوك المريض، وإذا لم تعالج حالة انخفاض سكر الدم الشديد يدخل المريض في غيبوبة وهي خطرة على حياته وبهذا يحتاج المريض إلى سوائل وعلاجات مركزة.

وعن أعراض الارتفاع تقول د . ميادة إن الإفراط في التبول والعطش الزائد المختص أو الممرض المتابع لحالة المريض منذ بداية مرضه.

### تعديل جرعة الدواء عند الصيام

# يفضل فحص السكر والمريض صائم وبعد الأكل بساعتين



## الحمية الغذائية تساعد على تخفيف جرعة الدواء لدى المريض

الغذائية ولا يلجأ للدواء.

### أعراض الارتفاع

أو جفاف الفم وحاجة المريض غير الطبيعية للسوائل والماء بالذات، والشعور بالغثيان وإزدياد سرعة التنفس عنده فيكون هذا مؤشراً على أن المريض على وشك أن يدخل بغيبوبة ارتفاع السكر التي قد تكون من أخطر مضاعفات ارتفاع السكر، وهذا مما يؤدي إلى أن يرقد المريض في المستشفى لمراقبة كل المتغيرات بالدم من نسب متفاوتة بالنسبة للصوديوم والبوتاسيوم وإعطائه كميات من السوائل قد تصل إلى 7 لترات خلال ساعتين وإعطاء أشياء تعادل نسبة الأحماض بالدم أو تقرب رجوع الدم من المحيط الحمضي إلى المحيط الطبيعي فهذه المسألة تراقب بقسم الإنعاش ويتم متابعتها من قبل الطبيب

وقالت: في الوقت نفسه نضطر مع الصيام إلى تعديل جرعة الدواء الذي يسيطر على نسبة السكر بالدم سواء الأنسولين أو الدواء الذي يؤخذ عن طريق الفم.. وعادة نقوم بتقليل الجرعة للمريض لأنه عادة تمر ساعات طويلة يكون فيها المريض صائماً، وبالتالي قد تحصل تعديلات لمريض السكر في رمضان على عكس النظام الدوائي في الأشهر الأخرى، فهناك حبوب مفعولها طويل الأمد وحبوب قصيرة الفاعلية، فالأدوية قصيرة الفاعلية آمنة وقد لا يحصل لها تراكمات مستقبلية بالتالي يحصل هبوط بالسكر وهناك مرضى نسبة السكر عندهم بسيطة فنقوم بإعطائهم الدواء ذا الفاعلية القصيرة مع الحرص على الحمية الغذائية لكن المرضى الذين تكون نسبة

السكر عندهم مرتفعة قد نعطيهم دواء طِويل الأمد بحيث نضمن فاعلية لا تقل عن 18 أو 24 ساعة وندعمه أحياناً بما يسمى بالمنظم وهو عبارة عن مخفض للسكر ولكن بالتدريج وفي الوقت نفسه ومع الزمن جائز للطبي أن يعدل الجرعة إما إلى الزيادة أو إلى النقصان ويلح على المريض في كل زيادة أن يتحكم بنفسه بالنسبة للحمية الغذائية .. مؤكدة أن الغذاء جزء أساسي ومهم خاصة الحمية الغذائية فهي مكمل للعلاج، فإذا كان السكر بسيطاً جداً كما يوجد عند بعض الأشخاص قد يكتفي الإنسان بالحمية

### شقفة بسيطة

وأما إذا كانت الحالة متوسطة فإنها تحتاج إلى الحمية بالإضافة إلى الدواء.. فالحمية تساعد على تخفيف جرعة الدواء للمريض وأكثر شيء عليه أن يتجنبه هو النشويات مثل: (البطاطا. المكرونة. الأرز. وأي حلويات ودهون) ومن الفواكه عليه أن يتجنب العنب والموز وعوضا عنه يستطيع أكل البرتِقال والتفاح وإذا اشتهى المريض أن يتناول أي شيء حلو أو أكلة دسمة مثلاً في أيام الأعياد أو المناسبات فنقول له عليه الحرص فيكفيه (شقفة بسيطة ) بمعنى حاجة بسيطة ولا يكثر منها حتى لا تسبب له مشاكل وعليه أن يعود نفسه على المقدار القليل من الممنوعات عليه، مشيرة إلى أن مرضى السكرنسبة منهم قد يتعرضون لارتفاع ضغط الدم لذلك يجب مراقبة ارتفاع ضغط الدم عند مريض السكر لأنه يأتي وقت يصاب فيه المريض بارتفاع ضغط الدم بالإضافة إلى السكر لأن نسبة من مرضى السكر ترتفع عندهم الدهون بالدم بشكل عام، وعليه أن يفحص وهو صائم ويفحص بعد وجبة الإفطار بساعتين إن كان يأخذ دواء ، فأفضل أوقات فحص السكر والمريض

غذائهم العادية لكن لوكان في نفسه أكلات معينة كالتي نتناولها في رمضان فعليه أن يكون حريصاً ويعتدل في تناولها ولو فكر بأخذ شيء حلو مثل الكراميل والمهلبية فيفضل أن يكون بدون سكر أو بمادة المحلية الخاصة بمرضى السكر.. كما ننصح المرضى بالسكر الإكثار من تناول الخضار مثل ( الرجنة والسلطة والبامية والكوبيش ) ومن الفاكهة البرتقال والتفاح وعليه تجنب البطاط والجزر الحالى والموز والعنب قدر الإمكان وحتى لا يمل المريض من الأكل المحدد له عليه أن يأخذ القدر البسيط مما يشتهيه ولكن بحذر. أما بالنسبة للحوم والأسماك والدجاج كلما كانت هذه الأطعمة قليلة الدهن كان أفضل بكثير .. فعلاج السكر المناسب يعتمد على ثقافة المريض

مسألة مزاج

ونوهت د . ميادة بقولها السكريشكل واحداً من المخاطر على جسم الإنسان

وكذلك التدخين وعامل السن الذي يتعرض له الكل ولكن عندما يجتمع

السن ومرض السكر وارتفاع ضغط الدم إضافة إلى التدخين هنا أصبحت

عناصر المخاطرة أربعة فكلما ازدادت عناصر المخاطرة لصحة الإنسان عرض

نفسه للهلاك بشكل أكبر وبالتالي على الشخص أن يقلل من هذه العناصر

فهناك عناصر مخاطرة ليست بيد الشخص ولكن مسألة التدخين هي مسألة

مريض السكر صديق ورقيب على نفسه

وأفادت: على مرضى السكر أن ينتبهوا على أطرافهم وبالذات أقدامهم

باعتبار أن الأطراف نتيجة المضاعفات التيقد تحدث مع الزمن تكون عرضة

لشيئين إما أثر السكر على الشرايين الطرفية الذي قد يؤدي إلى شحة تروية الأطراف بالتالي إلى الغرغرينة وقطع أو بتر الطرف أو أحيانا آلام غير عادية

من هيجان قد يحصل للأعصاب السطحية أو الطرفية وحتى يتجنب المريض هذه المضاعفات يجب عليه أن يسيطر على مرضه مبكراً، وعلى مريض السكر

وصايا ونصائح مريض السكر

واختتمت حديثها قائلة : وصيتي دائماً لمرضى السكر أن يبقوا على طبيعة

أن يعتبر نفسه صديقا للمرض ورقيبا على نفسه.

صائم وبعد الأكل بساعتين.

مزاج ويستطيع الإنسان التحكم بها.

### إعلان تسجيل عقار

تعلن الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني فرع عدن التالى :- استناداً للمادة ( 23) من القانون رقم (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد علي يحيى الميموني عنه أنور أحمد محمد خان بطلب تسـجيل عقار رقم 19 سي 7 الجزء الثاني الصولبان بمساحة 95 imes 60م2 والمشمول بعقد تأجير رقم أراضي  $444 \ /$  ص= 60 imes 50بتاريخ 20 / 10 / 96م.

وعليه فمن له اعتراض على التسجيل مؤيد بالمستندات والوثائق التقدم إلى الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني خور مكسر خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإعلان ما لم سوف يتم التسجيل.

## إعلان تسجيل عقار

تعلن الهيئة العامـة للأراضي والمسـاحة والتخطيط العمراني فرع عدن التالى :- استناداً للمادة ( 23) من القانون رقم (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليها الأخ/ غازى سليمان غازي عنه سليمان غازى سليمان بطلب تسجيل عقار رقم 31 بمساحة 282.2م2 وحدة جوار رقم 61 ايه 1) والكائن بمنطقة خور مكسر المشمول بعقد انتفاع رقم 14821 ومرجع أراضي / 515 بتاريخ 15 / 1 / 2013م. وعليه فمن له اعتراض على التسجيل مؤيد بالمستندات والوثائق التقدم إلى الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمرانى خور مكسر خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإعلان ما لم سوف يتم التسجيل.

### إعلان تسجيل عقار

تعلن الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني فرع عدن التالي :- استناداً للمادة ( 23) من القانون رقم (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بانه تقدمت إليها الأخت / زين بنت شمسان على الدبعى بطلب تسجيل عقار رقم 252/ 85 قسم ب شارع القنال حي عبود وحدة غسان المشمول بجرانت رقم (951 )صادر بتاريخ 16 / 9 / 1948م . وعليه فمن له اعتراض على التسجيل مؤيد بالمستندات والوثائق التقدم إلى الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني خور مكسر خلال ثلاثين يوماً من

تاريخ الإعلان ما لم سوف يتم التسجيل.

لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد محسن محسن سعيد الميسري بطلب تسجيل العقار رقم (19) وحدة جوار رقم 182 أ الكائن خلف محطة شــهناز م/ خور مكسر م/ عدن بمساحة 261م2 بموجب عقد انتفاع بأرض لغرض البناء رقم ( 0384) بمرجع أراضي / ج / خ م / 4924 / 2014م صادر بتاريخ 9 / 3 / 2014م.

تعلن الهيئة العامة للأراضى والمساحة والتخطيط العمرانى

فرع عدن التالى :- استناداً للمّادة ( 23) من القانون رقم (39)

إعلان تسجيل عقار

وعليـه فمن لـه اعـتراض عـلى التسـجيل مؤيد بالمسـتندات والوثائق التقدم إلى الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمرانى خور مكسر خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإعلان ما لم سوف يتم التسجيل.

### إعلان تسجيل عقار

تعلن الهيئة العامـة للأراضي والمسـاحة والتخطيط العمراني فرع عدن التالى :- استناداً للمّادة ( 23) من القانون رقم (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليها الأخ / محمد مقبل عبادي وكيلاً عنه أحمد سالم محمد مخشوف بطلب تسجيل عقار رقم 102 بلوك 11 وحدة جوار رقم 61 دى 8 بمساحة 88.2 م2 بموجب عقد تأجير أرض لغرض السكن رقم 003312 بمرجع أراضي/ 189 / ج / م د / 2008م صادر بتاريخ 2 / 8 / 2008م.

وعليه فمن له اعتراض على التسجيل مؤيد بالمستندات والوثائق التقدم إلى الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمرانى خور مكسر خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإعلان ما لم سوف يتم التسجيل.